سليمان واهل بيته فكان داود عليه السلام قد جزّأ
ساعات الليل والنهار على اهله فلم تكن تاتي ساعة
من ليل ولا نهار الا واناه من آل داود قائم يصلي
شكرا قال السجاني فيه اوجه احدها انه منصوب
به اعملوا لان الطاعة تسمية الصلاة ونحوها شكرا
لله تعالى والثاني انه مصدر من معنى اعملوا كانه
قيل اشكروا شكرا اعملوا اعملوا عمل شكر الثالث
انه مفعول من اجله اي لاجل الشكر الرابع انه
مصدر واقع موقع الحال اي شاكرين الخامس انه
منصوب بفعل مقدر من لفظه تقديره واشكروا
شكرا السادس انه صفة لمصدر اعملوا تقديره
اعملوا اعمالا شكرا وقليل خبر مقدم ومن عبادي
صفته لم والشكور مبتدا مؤخر فلما قضينا عليه
الموت اي حاصل القصة ان سليمان عليه السلام
كان يتجرد للعبادة في بيت المقدس السنة والسنتين
والشهر والشهرين ومعه طعامه وشرابه فلما دخله
المرة التي مات فيها اعلمه الله بوقت موته فقال
اللهم اخف على الجن موتي حتى تعلم الانس ان
الجن لا يعلمون الغيب وكانت الجن تخبر
الانس انهم يعلمون الغيب فلما قام في المحراب يصلي عليها عاته
متكئا على عصاه قائما وكان للمحراب طاقات من
بين

بين يديه ومن خلفه فكانت الجن ينظرون اليه
ويظنون انه حي ولا يكرون اجتنابه عن الخروج
الى الناس لطول ما مكث قبل ذلك فكثوا يعملون حولا
كاملا حتى اكلت الارضة عصاه فخر ميتا وفي القرطبي
ان داود اسس بيت المقدس فلما مات اوصى الى سليمان
بإتمامه فامر سليمان الجن به فلما دنت وفاته قال
لاهله لا تخبروهم بموتي حتى يتموا بناء المسجد وكان
بقي لاتمامه سنة ثم قال اللهم عمّ على الجن موتي حتى
تعلم الانس ان الجن لا يعلمون الغيب وكانت الجن تخبر
الانس انهم يعلمون من الغيب اشياء وانهم يعلمون
ما يحدث فيستوكفنه وتحنط ودخل المحراب وقام
يصلي واتكا على عصاه على كرسيه فمات ولم تعلم
الجن بموته سنة وتم بناء بيت المقدس فذلك قوله
ابتداء بناء بيت المقدس في السنة الرابعة من ملكه
وكان عمر سليمان ثلاثا وخمسين سنة وملك وهو ابن سبع
عشرة سنة وكان ملكه خمسين سنة وقرّب بعد
فراغه منه اثني عشر الف ثور ومائة وعشرين الف
شاة واتخذ اليوم الذي فرغ فيه من بنائه عيدا
وقام الى الصخرة رافعا يديه الى الله تعالى بالدعاء وقال
اللهم انت وهبت لي هذا السلطان وقويتني على بناء
هذا المسجد اللهم فاوزعني شكر ما انعمت عليّ

هكذا قيل صلى عليه ان سليمان عليه السلام

Copyright © King Saud University